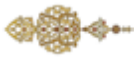

حضرموت

obeikan.com

obeikan.com

410- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحضرمي

(... – 396 هـ = ... – 1005م)

يعرف بابن الشرفي صاحب الشرطة والمواريث، والصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بقرطبة، ويكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن مطرف، وأبي عيسى الليثي، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم وغيرهم.

كان معتنيا بالعلم، مقدما في الفهم، من أهل الرواية والدراية. صحب الشيوخ، وتكرر عليهم وسمع منهم.

كان متسننًا على هدي وسمت حسنٍ. حسن القراءة للكتب، يستوعب قراءة كتاب من حينه له ونفاذه. وكان مجلسه محتفلا بوجوه الناس وطلبة العلم. وكان ذكيا نبيلا حافظا حسن الإيراد للأخبار.

تصرف في الخطط الرفيعة واستقر في آخر ذلك على ما تقدم ذكرنا منها. ولم يزل يتولاها إلى أن فلج ومنع الكلام فكان لا يتكلم بلفظةٍ غير لا إله إلا الله خاصة، ولا يكتب بيده غير بسم الله الرحمن الرحيم حرم الكلام والكتاب. وكان من أقدر الناس عليهما فأصبح في الناس موعظة.

وتوفي في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة. ذكره الخلالاني. وروى عنه. وذكر وفاته ابن مفرج[1].

411- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن همام الحضرمي

(... – بعد 615 هـ = ... – بعد 1218م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 90، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 192، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 762.

سمع في رحلته ببغداد من عبد الله بن أحمد الحربي وطبقته وبواسط من أبي الفتح محمد بن أحمد المندائي وبأصبهان من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني.

خرج إلى خراسان وسمع بها من أصحاب الفراوي وزاهر الشحامي وغيرهما وأقام بهراة سنين.

وقدم بغداد في سنة خمس عشرة وستمائة، ذكره ابن نقطة وقال سمعت منه.

كان ثقة صالحًا يخضب بالحناء.

وحكى عن أبي محمد بن هلالة أنه سمع منه بخراسان ثم خرج من بغداد في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة فانقطع به في العشر الآخر منه بين تكريت والموصل ولا يعلم أهلك بقتل أو عطش أو غير ذلك رحمه الله[1].

412- إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الحضرمي

(... – 610 هـ = ... – 1214م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن حصن، ويكنى أبا إسحاق.

رحل حاجًا وسمع بالإسكندرية من السلفي وابن عوف.

وله سماع بشرق الأندلس من أبي الخطاب بن واجب وابن عات وابن سعادة.

كان مجتهدا في العبادة منقطع القرين في الخير وقيد كثيرا وحدث.

قال ابن فرقد توفي في السابع والعشرين لجمادى الأولى سنة عشر وستمائة ودفن بمقبرة الصلحاء خارج باب مقرانة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 141، المنذري: تكملة، ج2 ص 428، رقم (1591)، المشتبه، ص 654، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج22 ص 221، رقم (276)، تبصير المنتبه، ج4 ص 1455.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 140.

413- إبراهيم بن محمد بن منذر بن أحمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي

(... – 581 هـ = ... – 1186م)

نحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي مروان الباجي وشريح بن محمد وعباد بن سرحان وأبي الوليد بن حجاج وأبي القاسم بن الرماك وعنهما أخذ علم (العربية)، و(الآداب) فرأس فيها ومهر في صناعتها وإقرائها وشارك في سواها.

أجاز له أبو القاسم بن بقي وأبو الحسن بن مغيث وأبو بكر بن فندلة.

ومن تآليفه (إيضاح المنهج-خ) جمع فيه بين كتابي ابن جني على الحماسة (التنبيه- والمبهج). ووضع (شرحًا على الجمل- للزجاجي)، و(شرح على التبصرة- للصيمري) في النحو[1].

أخذ عنه جماعة من الجلة، وأجاز لأبي سليمان بن حوط الله روايته.

توفي بإشبيلية سنة إحدى وثمانين وخمسمائة زاد غيره في شوال وحكى أبو علي بن الشلوبين أنه توفي في شوال سنة ثمانين ودفن بداره[2].

414- إبراهيم بن ميمون بن الفتح بن فتحون الحضرمي

(... – قبل 560 هـ = ... – قبل 1165م)

من أهل أريولة، يكنى أبا إسحاق.

سمع من أبي الوليد بن الدباغ وأكثر عنه وما أراه سمع من سواه.

---

(1) معجم المؤلفين، ج1 ص 108.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 135، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 431، رقم (872)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 130، رقم (2568)، ابن حجر: انباه الرواة، ج4 ص 196، رقم (976)، البلغة، ص 10، رقم (17)، إيضاح المكنون، ج1 ص 158، الزركلي: الأعلام، ج1 ص 62.

ولي قضاء ميورقة وحدث بها وأخذ عنه (الموطأ) في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وكان فقيها مشاورًا ذا نباهة وثروة.

توفي قبل الستين وخمسمائة[1].

415- أبو القاسم بن الحضرمي

(... – بعد 519 هـ = ... – بعد 1125م)

الأديب، من أهل قرطبة.

روى عن أبي علي الصدفي وغيره. كان من أهل العلم والأدب.

له تأليف في (تفسير القرآن) حدث عنه أبو عبد الله بن العويص وأبو بكر عبد العزيز بن شداد الشوذري سمع منه شعر أبي الطيب المتنبي في سنة تسع عشرةوخمسمائة[2].

416- أبو سَعِيد بن عَبْدالله الحَضْرَميّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل سرقُسْطَةَ.

كان من الزّهاد العبّاد العُلماء، وكانت لهُ رِحلة وعناية[3].

417- أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية تولى الصلاة بها[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 79.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 213، الخشني: أخبار الفقهاء، (456).

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 16، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 286، رقم (365).

418- أحمد بن عمر بن عبد الله بن منطور الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

يعرف: بابن عصفور الخطيب بجامع إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي كثيرا من روايته. وروى عنه أيضا أبو عمر بن عبد البر وأثنى عليه.

وحدث عنه الخولاني وقال: كان فاضلا صالحا عاقلا زاهدا في الدنيا، من أهل العلم والأدب والفهم، وقال: أنشدني كثيرًا من أشعاره في رثاء قرطبة وغير ذلك. وكان شاعرًا مبطوعًا[1].

419- أحمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن خلف بن هشام الحضرمي

(576 – 628 هـ = 1180 – 1230م)

يكنى أبا العباس، أصله من قرطبة، وسكن إشبيلية.

له رواية عن أبي العباس بن مضاء وأبي جعفر بن يحيى الخطيب وغيرهما، أخذ عن البعض (القراءات).

مولده بقرطبة ليلة عبد الفطر بعد صلاة العشاء سنة ست وسبعين وخمسمائة، توفي يوم الأحد منتصف ذي قعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة[2].

420- أحمدُ بن وليد الحَضرميّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل تُدْمِير؛ يُكَنَّى أبا عمر، ويعرف بابن الباجيّ.

عنى بطلب العلم، وسمع (الواضحة) من فَضْلِ بنِ سلَمة [3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 35.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 562، رقم (861).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 60.

421- إسماعيل بن عيسى الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية.

حدث عن أبي بكر بن العربي بكتاب (الشهاب- للقضاعي)، وذكر أنه سمعه بقراءته عليه قديمًا، ولم يكن بالضابط[1].

422- إسماعيل بن محمد بن مؤمن الحضرمي

(... – ... = 429 هـ – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى ببلده وبقرطبة عن جماعةٍ.

رحل إلى المشرق وحج سنة (373هـ/983م).

قرأ القرآن على طاهر بن عبد المنعم المقرىء، وأخذ عن أبي الحسن القابسي، وأبي سعيد البراذعي وغيرهم.

كان متفننا في العلوم جامعًا لها.

توفي في صفر سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وقد نيف على السبعين رحمه الله[2].

423- جابر بن محمد بن جابر الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي عبد الله بن منظور وأبي الحسن الباجي سمع منه (صحيح مسلم-رواية ابن ماهان)، وحدث عنه أبو القاسم الزنجاني وأبو الحسن مفرج بن سعادة وغيرهما[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 156.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 104، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 459.

obeikan.com

424- جابر بن محمد بن نام بن أبي أيوب واسمه سليمان الحضرمي

(... – 597هـ = ... – 1200م)

النحوي، وقال فيه ابن فرقد: هو ابن أبي أيوب سليمان بن نام، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الوليد.

سمع من شريح بن محمد (الموطأ)، و(صحيح البخاري)، وأجاز له وعليه كان معوله في الرواية.

أخذ (علم العربية) عن أبي القاسم بن الرماك وأبي الحسن بن مسلم وعني بها وتحقق بمعرفتها وقعد لإقرائها عن اتساع باع فيها واطلاع على دقائق معانيها ولم يكن في وقته بإشبيلية من يتعاطى إقراء (كتاب سيبويه) غيره وأقرأ أيضا بالسبع وأخذ عنه.

توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة وقيل: أنه توفي سنة سبع بعدها عن سن عالية زادت على الثمانين[2].

425- جعفر بن مفرج بن عبد الله الحضرمي

(358 هـ – ... = 968م – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا أحمد.

كان متقدما في علم الطب، مطبوعًا فيه وذا علم بالحساب وفنونه. من شيوخه في الحساب مسلمة المرجيطي وغيره. وروى الطب عن أبيه. مولده سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 198.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 200، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 484، رقم (995).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 128.

426- الحسن بن عبيد الله الحضرمي

(... – 486هـ = ... – 1093م)

المقرىء؛ من أهل قرطبة، يكنى أبا علي.

روى عن أبي القاسم بن عبد الوهاب المقرىء.

وجه به إلى غرناطة وأقرأ الناس بها، ثم ولى القضاء بها، ثم عزل عنه، وأقرأ الناس بالمسجد الجامع منها إلى أن توفي سنة ستٍ وثمانين وأربعمائة [1].

427- الحسين بن أبي بكر الحضرمي

(... – 500 هـ = ... – 1106م)

من أهل دانية، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا علي.

سمع أبا عبد الله بن مبارك الصائغ.

درس الفقه، وكان فاضلا زاهدا تفقه به ابنه محمد ولأبي عبد الله بن سعيد رواية عنه، وقد حدث أبو عبد الله الخولاني المعروف بالبلغيي بكتاب (حياة القلوب- لابن أبي زمنين) عن أبي علي هذا عن ابن مبارك عن أبي عمرو المقرئ عن مؤلفه.

يقول ابن الأبار: وقرأت في لوح رخام بإزاء قبره انه توفي ليلة الاثنين لعشر بقين لربيع الأول سنة خمسمائة وكان وقوفي على ذلك أيام اشتغالي بقضاء دانية[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 137.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 220.

428- حميدة بنت معاوية بن صالح الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

قاضي الأندلس، تزوجها زياد بن عبد الرحمن اللخمي شبطون ومنها ولد زياد وأحسبهما ابنة خلة المذكورة[1].

429- حيوة بن ملامس الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

كان من أشراف إشبيلية ورؤسائها، وكانت له منزلة لطيفة من عبد الرحمن بن معاوية.

روى عن حنش الصنعاني يرفعه إن ملك بني أمية لا يزال إلى خروج الدجال ولما رواه لعبد الرحمن بن معاوية أقطعه قطيعة معروفة.

روى عنه ابنه عبدون بن حيوة ذكر ذلك الرازي في "الاستيعاب" وقال حضرموت بكورة إشبيلية أكثر من أن يحصوا[2].

430- خلة جارية معاوية بن صالح الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

قاضي الأندلس، وهبها له يوسف بن عبد الرحمن الفهري أمير الأندلس فأولدها ثم استحقت عليه في أيام عبد الرحمن بن معاوية واستفتي فيما يجب عليه فيها فرأى أخذ قيمتها فقبل منه ذلك وأخذ بفتواه لنفسه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 239- 240.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 266.

اخبار مجموعة 107- جذوة المقتبس 186 رقم 390- بغية الملتمس 257 رقم 672 – البيا

المغرب 2/ 51- النفح 3/ 48.

وكانت خلة قبيحة وكانت لها خادم فائقة الحسن تسمى سعاد فكان الناس يضربون بهما المثل في ذلك الزمان فيقولون "شتان في البعاد بين خلة وسعاد"[1].

431- خلف بن عمر بن عيسى الحضرمي

(... – 524 هـ = ... – 1129م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج، وتفقه عند أبي الوليد هشام ابن أحمد الفقيه، وأخذ عن جماعةٍ.

وكان من العلماء المتفنين المشاركين في العلوم، وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية. توفي -رحمه الله- في رجب من سنة أربع وعشرين وخمسمئة[2].

432- زيد بن أحمد بن عثمان بن معاوية بن علي بن محمد بن معاوية بن صالح الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، وأبيه أحمد بن عثمان[3].

433- سَعِيد بن مَرْوان بن مالِك بن عَبْدالله الحَضْرَميّ

(... – 335 هـ = ... – 646م)

من أهْل تُطِيلة؛ يُكَنَّى أبا عُثمان.

رَحَل إلى المشرق، وسَمِع من عليّ بن عبد العزيز، ويحيى بن عُمر وغيرهما.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 239، الخشني: أخبار الفقهاء، (449)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 691.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 173- 174، الضبي: بغية الملتمس، (712)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 400.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 232.

وكان: شيخاً فاضِلاً مشهوراً بالعِلم. سمع منه حَكَم بن إبراهيم المُراديّ كِتاب: (فَضَائل القرآن- لأبي عُبيْد)، رِوَايته عن عليّ بن عبد العزيز.

تُوفِّي: سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثِمائةٍ [1].

434- سليمان بن جعفر بن سليمان بن أبي أمية الحضرمي

(... – 526هـ = ... – 1131م)

الأديب، من أهل إشبيلية، يكنى أبا أيوب.

ذكر اسمه بخطه في نسخة من (المقتضب- للمبرد) كان قد قرأ هذا الكتاب على أبي الحجاج الأعلم، وذكر أنه ابتدأ قراءته في أول ربيع الأول من سنة (462هـ/1069م) وأكمله في شعبان من سنة (464هـ/1071م).

كان من أهل العلم والأدب وأولي النباهة والوجاهة ببلده.

اتفق أهل إشبيلية على تقديمه للقضاء بعد صرف أبي القاسم بن منظور عنه سنة (500هـ/1106م) فأجاب إلى ذلك بعد توقف ثم استعفي من حينه فأعفي وقدم مكانه أبو عبد الله بن شبرين وكان أبو العلاء بن زهر يغص بمكانه وجرى بينهما تخاطب بالشعر.

كتب عن أهل إشبيلية، معرفًا بموت أميرها عمر بن مقور حين قتله الروم في رجب سنة ست وعشرين وخمسمائة ومستصرخا بعلي بن يوسف أمير الغرب إذ ذاك[2].

435- سليمان بن محمد بن سليمان الحضرمي

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

من أهل إشبيلية، يعرف بالمقوقي، ويكنى أبا الربيع.

روى عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله مالك بن وهيب وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 199.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 91.

وكان يعقد الشروط ويشارك في الفقه، وكان أبا بكر بن الجد كان يغص به ويغض منه.

حدث عنه ابن أخته أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف التجيبي.

توفي في حدود الثمانين وخمسمائة[1].

436- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

الأديب المعروف: بابن شبراق، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي محمد الباجي وغيره، وذكره الخولاني وقال: كان نبيلا، شاعرا مفلقا، وصحبته وأنشدني كثيراً من أشعاره، وأجاز لي جميع ما رواه، والكتاب الذي ألفه في الأخبار والغرائب.

وذكره الحميدي وقال: يكنى: أبا المطرف. وكان أبو محمد - يعني ابن حزم - يقول: ابن شبلاق باللام. ومنهم من يقول: شبراق بالراء، أديب شاعر مشهورٌ كثير الشعر قديم. كان في أيام محمد بن أبي عامر وله مع أبي عمر يوسف بن هارون الرمادي مخاطبات بالشعر. عمر طويلا وعاش إلى دولة بني حمود. حدثني أبو محمد بن حزم، قال: حدثني قاسم بن محمد، قال: حدثني ابن شبلاق[2].

437- عبد الرحمن بن محمد بن أبي زرعة الحضرمي

(... - بعد 516 هـ = ... - بعد 1122م)

من أهل إشبيلية.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 311، الحميدي: جذوة المقتبس، (603)، الضبي: بغية الملتمس، (1020)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 219، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج18 ص 172، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 484.

رحل حاجًا فأدى الفريضة، وسمع بمكة من أبي الفتح بن البيضاوي وذلك في ذي القعدة سنة (516هـ/1122م)، يقول ابن الأبار: ولا أعلمه حدث[1].

438- عبد الرحمن بن محمد بن تقي الحضرمي

(... – بعد 531 هـ = ... – 1136م)

من أهل دانية، يكنى أبا زيد.

روى عن أبي العباس بن عيسى الداني سمع منه (صحيح مسلم) في سنة (531هـ/1136م)[2].

439- عبد الرحيم بن عمر بن عبد الرحيم بن أحمد بن سعيد الحضرمي

(500 – 580 هـ = 1106 – 1184م)

من أهل فاس، يعرف بابن عسكر، ويكنى أبا القاسم.

دخل الأندلس وسمع بقرطبة وإشبيلية من أبي الحسن بن مغيث وابنه أبي الوليد محمد بن يونس وأبي عبد الله بن أصبغ وأبي بكر بن العربي وغيرهم.

كان فقيهًا مشاورًا حافظًا للخلاف، وله تواليف في ذلك حدث عنه ابنه أبو حفص عمر بن عبد الرحيم وأبو محمد بن مطروح كتب إليه.

توفي منتصف شعبان سنة 580هـ ومولده سنة 500 هـ[3].

440- عبد العزيز بن الحسن الحضرمي

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 18.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 21.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 63، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 113، رقم (105)، جذوة الاقتباس، ج2 ص 414، رقم (430).

من أهل ميوروقة، سكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ.

سمع من أبي العباس (صحيح مسلم)، وأجاز له، وسمع من أبي عبد الله ابن سعدون، ومن أبي بكر المرادي وغيرهم.

وسمع من أبي الحسن اللخمي كتاب (التبصرة) من تأليفه. وأخذ عنه ابن بشكوال.

توفي -رحمه الله- سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

441- عبد العزيز بن زَكَرِيّاء بن حَيّون الحُضرميّ

(... – 320 هـ = ... – 932م)

من أهْل وَشْقَة؛ يُكنّى: أبا يونُس.

كانَ من أهْل العِناية، والطلَب والجَمع، ولمْ تكُن لهُ رِحلَة.

كانَت وفاتَهُ سنَة عِشْرين وثلاثِمائةٍ [2].

442- عبد الله بن عَروس الحَضْرِميّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل مورور. وكانَ: فَقيه موضِعه، وكان يُكْتَبُ عنهُ[3].

443- عبد الله بن محمد الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن الجنان، ويكنى أبا محمد.

حدث عن شريح بن محمد قاله أبو العباس النباتي وذكره ابن نقطة[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 355، الضبي: بغية الملتمس، (1089)، وكناه أبا محمد، وذكر أنه ولد سنة 447.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 319، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 325، الحميدي: جذوة المقتبس، (651)، الضبي: بغية الملتمس، (1098)، البيان المغرب، ج2 ص 23 – 25، المجموع من تاريخ ابن يونس، ج2 ص 130.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 275.

444- عبد الله بن محمد بن فليح الحضرمي

(... – بعد 591 هـ = ... – بعد 1194م)

من أهل قصر عبد الكريم، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي بكر بن العربي وأبي الحسن عباد بن سرحان وأبي موسى عيسى بن يوسف بن الملجوم وأبي الفضل عياض بن موسى وعليه اعتماده في الرواية. وأجاز له أبو بكر بن طاهر تلميذ أبي علي الغساني وقد أخذ عن أبي عبد الله بن المدرة.

ولي القضاء بموضعه حدث وسمع منه الناس. روى عنه أبو محمد النامسي وأبو بكر بن محرز وغيرهما.

قال أبو الربيع بن سالم: مررت بقصر عبد الكريم وهو حي في سنة 591هـ ولم آخذ عنه[2].

445- عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح بن محمد بن يحيى بن عبد الله الحضرمي

(517 – 578 = 1123 – 1182م)

النحوي، من أهل دانية، وأصله من قرية "بالمة" من جزء بيران، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا محمد، ويشهر بعبدون.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى وأبي الحسن طاهر بن سبيطة وتعلم عنده (العربية)، ولقي الحافظ أبا الوليد بن خيرة فحمل عنه.

نزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زمانا ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه لما كان عليه من التصاون والعدالة وأباح له الإقراء فكان يعلمهم العربية بالقصر ويعلم الناس أيضا بمسجد رحبة القاضي منها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (194)، المنذري: تكملة الإكمال، ج2 ص 73، رقم (1157)، المشتبه، ج1 ص 130، تبصير المنتبه، ج1 ص 293.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 306.

كان أديبًا مبرزا في صناعة العربية مشاركا في الفقه والأدب وقرض الشعر ظاهر التواضع طاهر الخلق. وكان أبو القاسم بن حبيش يثني على تعليمه ويقول كان له في الإيضاح نظر حسن وشعره كثير واعتنى بتدوينه.

أخذ عنه جلة منهم أبو جعفر الذهبي وأبو الحجاج بن مرطير وأبو الحسن بن حريق وأبو محمد بن نصرون وأبو عبد الله بن عياد وأبو عامر بن نذير وأبو الربيع بن سالم وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدثين والأدباء.

وأنشد له ابن عياد وقرأته بخطه:

وعجل شيبي أن ذا الفضل مبتلى بدهر غدا ذو النقص فيه مؤملا
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى بها الحر يشقى واللئيم ممولا
متى ينعم المعتر عينا إذا اعتفى جوادا مقلا أو غنيا مبخلا

توفي ببلنسية بعد صلاة الظهر من يوم الأحد مستهل رجب سنة (578هـ/1182م) وحمل إلى دانية فدفن بقريته منها ومولده سنة (517هـ/1123م)[1].

446- عبد المجيد بن عبد الواحد بن جزي الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل ميورقة، يكنى أبا محمد.

كان أستاذًا مقرئًا أخذ عنه ابن الأبار (القراءات)، وهو من بيت نباهة ورواية[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 275، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (172)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 65، رقم (1451).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 140.

447- عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي

(... – بعد 608 هـ = ... – 1211م)

من أهل شلب، يكنى أبا القاسم وأبا الحسين.

أخذ عن مشيخة بلده، وعني بالآداب.

كان كاتبًا بليغًا خطيبًا مفوها حسن الخط جيد الضبط وله شرح في قصيدة أبي محمد بن عبدون التي يرثي بها بني الأفطس (سماه كمامة الزهر وصدفة الدرر) حدث به أبو عبد الله بن الصفار الضرير عنه ودون خطه لبعض من أجازه له في سنة (608هـ/1211م)[1].

448- عبدون بن حيوة بن ملامس الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية. يروى عن أبيه عن حنش الصنعاني في ملك بني أمية[2].

449- عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي

(489 – 550 هـ= 1095 – 1155م)

أصله من إشبيلية، وإليها كان ينسب، وولد بقرطبة، وبها نشأ، يعرف بعبيد، ويكنى أبا محمد وأبا مروان.

أخذ (القراءات) عن أبي القاسم بن النخاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب. وأخذ (العربية)، و(الآداب) عن أبي محمد بن منتان.

كان مقرئا نحويا أديبا شاعرا جوالة في البلاد قصد المغرب وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب فأخذ عنه بمراكش ومكناسة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 85.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 41.

أقام بتلمسان سبع سنين يقرىء بجامعها ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية وسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القضاعي وأبي الحجاج بن يسعون ثم خرج منه.

نزل مرسية وخطب بجامعها وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك.

له تواليف منها كتاب في (قراءة ورش وقالون) وقف عليه ابن الأبار، وكتاب (الإفصاح في اختصار المصباح) وهو تأليف أبي الحجاج بن يسعون في (شرح أبيات الإيضاح)، وكتاب في (شرح مقصورة بن دريد).

حدث عنه أبو ذر بن أبي ركب وسمع منه كثيرا واختص به، وأخذ عنه (القراءات)، و(الآداب) وأبو عمر بن عياد وابنه أبو عبد الله.

مولده بقرطبة لتسع خلون من ربيع الأول سنة (489هـ/1095م) قال وكان انفصاله من مرسية بعد سنة (550هـ/1155م)[1].

450- عثمان بن أحمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد أبن العوام الحضرمي

(... – 581 هـ = ... – 1185م)

إشبيلي، يكنى أبو عمرو.

روى عن أبي مروان محمد أبن أحمد الباجي.

قيد رحلته في رسالة سماها (الرحلة الباجية والعروس التاجية) ثم أتلاها بأخرى وسماها (الرسالة التبريزية في الصلة الأبريزية للرحلة والباجية والعروس التاجية) ضمنها ما دار بينه وبين أبي العباس بن عبد الوهاب بن زرقون المذكور قبل في شأن هذه الرسالة من مكاتبات أبتداً وجواباً.

روى عنه أبو محمد بن قاسم الحرار.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 312، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 490، رقم (2040)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 127 ، رقم (1611)، البلغة، ص 117، رقم (193)، الذهبي: معرفة القراء، ج2 ص 521، رقم (464)، تاريخ الإسلام، ص 209، ج12 ص 2917، ابن قاضي شهبة، ص 395.

كان فقيهاً عاقداً للشروط، مبرزاً في العدالة، عني بالعلم طويلاً، وكتب بخطه كثيراً، وكان له حظ صالح من براعة الكتابة.

مولده في الليلة الحادية والعشرين من ذي الحجة أحد وثمانين وخمسمائة[1].

451- العلاء بن الحارث بن كثير بن عباد بن العلاء الحضرمي

(356 – بعد 429 هـ = 966 – 1037م)

الدمشقي؛ يكنى أبا وهب.

قدم الأندلس تاجرًا من أهل ابنه كثير سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

روى عن أبيه وعن جماعة سواه بالشام، ومصر، والحجاز، والعراق، وحدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: ذكر لنا أن مولده سنة ست وخمسين وثلاثمائة[2].

452- علي بن إسماعيل بن محمد الحضرمي

(... – بعد 639 هـ = ... – بعد 1241م)

إشبيلي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط مبرزاً في العدالة، حياً سنة تسع وثلاثين وستمائة[3].

453- عَلي بن حذْلَم بن خَلَف بن جَعْفر الحَضْرَمِيّ

(... – 363 هـ = ... – 973م)

من أهْل مَوْرُورِ؛ يُكَنَّى أبَا الحَسَن.

رَحَل إلى المَشرِق سَنة خمْسِين، فَسَمِع بمكّة: من بُكَيْرٍ الحَدَّاد، والخُزَاعِيّ وغَيْرهما من شُيوخ مَكَّة ومصر.

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 132.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 422.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 195.

وكان: رَجُلاً عَاقِلاً فَاضِلاً فَقِيهاً، كَثير الخَيْر والمَعْرُوف. تُوفِّيَ -رحمه الله- لست بقين من جُمَادى الآخِرة سَنة ثَلاثٍ وستّين وثلاثِمائةٍ[1].

454- علي بن محمد بن الحسن الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المرادي، ويكنى أبا الحسن، سكن غرناطة، وأصله من القيروان.

روى عن أبيه أبي بكر الأصولي وأبي علي الصدفي وابن محمد بن أبي جعفر وغيرهم وحكى ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج وفيه نظر سمع منه أبو خالد بن رفاعة وأبو القاسم بن سمجون وسواهما.

وكان فقيها محدثا وقد ولي القضاء ببعض الكور أنشدني أبو الربيع سالم قال أنشدني أبو القاسم بن سمجون قال أنشدني الفقيه أبوالحسن علي بن أبي بكر محمد بن الحسن الحضرمي المرادي قال أنشدني أبي لنفسه:

علمي بقبح المعاصي حين أوثرها ... يقضي بأني محمول علي القدر
لو كنت أملك نفسي أو أدبرها ... ما كنت أطرحها في لجة الغرر
حملت أمرا ولم أقدر عليه ولم ... أكن لأقضي أفقالا علي القدر
وكان في علم ربي أن يعذبني ... فلم أشاركه في نفعي ولا ضرري
إن شاء نعمني أو شاء عذبني ... أو شاء صورني في أقبح الصور
يارب عفوك عن ذنب قضيت به ... عدلا علي وهب لي صفح مقتدر

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 358، الضبي: بغية الملتمس، (1215).

وروي أبو عمر بن عياد هذه الأبيات عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن مسعود الإشبيلي، وقال أنشدنا القاضي أبو مروان الباجي بإشبيلية للمرادي ولم يذكر البيت الثاني ولا الأخير وقال في البيت الثالث:

كلفت فعلا ولم أقدر عليه ولم أكن لأفعل أفعالا بلا قدر

(وجاز في عدل ربي البيت) وهذه الرواية أصوب.

قال ابن الأبار: وقد روينا هذه الأبيات إجازة عن القاضي أبي بكر بن أبي جمزة عن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي قال أنشدنا أبو الحجاج يوسف بن موسى الكلبي الضرير قال أنشدني أبو بكر المرادي لنفسه في ذي الحجة علي إثبات القدر ولم يذكر البيت الثاني وبين الروايتين يسير خلاف[1].

455- علي بن محمد بن الحسن الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من سكان غرناطة، قيرواني الأصل، أبو الحسن المرادي.

روى عن أبي بكر أبيه الفقيه الأصولي الأديب، وأبي بحر سفيان بن العاصي وأبي الحسن بن موهب وأبي علي بن سكرة وأبي عمران بن أبي تليد وأبي القاسم بن ورد وأبوي محمد: ابن أبي جعفر وابن عتاب وأبي الوليد بن رشد. وذكر أبو محمد ابن حوط الله أنه روى عن أبي مروان بن سراج[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 195.

(2) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 301.

456- علي بن محمد بن عبد الله الحضرمي

(... – 339 هـ = ... – 950م)

إشبيلي؛ كان فقيهاً عاقداً للشروط بصيراً بها، حياً سنة تسع وثلاثين وستمائة[1].

457- علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل إشبيلية، يعرف بابن خروف، ويكنى أبا الحسن.

أخذ القراءات عن أبي محمد بن الزقاق وأبي بكر بن صاف وسمع من أبي بكر بن رزق وأبي عبد الله بن المجاهد وأبي بكر بن خير وأبي سليمان السعدي.

وأخذ العربية والآداب عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر بن طاهر الخدب وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نام وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم.

كان إمامًا في صناعة العربية مدققا ماهرا مشاركا في علم الكلام وأصول الفقه وله شرح في كتاب سيبويه جليل الفائدة سماه (تنقيح الألباب في شح غوامض الكتاب) عول فيه علي طرر ابن طاهر شيخه و(شرح الجمل- للزجاجي) وله كتاب في (الفرائض) وله (رد في العربية- على أبي زيد السهيلي وابن ملكون وابن مضاء) وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني في كثير من تواليفه ولم يصب في ذلك.

حدث وأخذ عنه وأقرأ العربية وهي كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمراكش وغيرها وأصابه اختلال طاوله إلى أن توفي بإشبيلية في صفر سنة تسع وستمائة[2].

---

(1) المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 309.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 226. جذوة الاقتباس 307 وابن خلكان 1: 343 وفوات الوفيات 2: 79

458- عمر بن أحمد بن خلدون الحضرمي

(... – 449 هـ = ... – 1057م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا البقاء.

أخذ عن مسلمة المرجيطي. كان مشهورا بعلم الهندسة والنجوم والطب.

توفي سنة 449هـ وفي السامعين عن أبي محمد الباجي الراوية عمر بن محمد بن خلدون وهو غير هذا[1].

459- عمر بن حزم بن أحمد بن عمر بن حزم الحضرمي

(360 – 447هـ = 970 – 1055م)

القنبي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص. من بني عصفور.

لقي شيوخًا جلة بقرطبة وإشبيلية.

له رحلة إلى المشرق لقي فيها العلماء. ذكره أبو محمد بن خزرج وروى عنه وقال: توفي في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ومولده سنة ستين وثلاثمئة[2].

460- القاسم بن نعم الخلف بن عبد الله الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طرطوشة، أو نواحيها حدث عن أبيه نعم الخلف عن أبي عبد الله الأصبهاني[3].

461- محمد بن إبراهيم الحضرمي

(... – 609 هـ = ... – 1212م)

من أهل اليسانة، عمل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 150.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 377.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 70.

openkan.com

روى عن أبي القاسم بن بشكوال وصحب أبا محمد القرطبي وأخذ عنه.

ولي قضاء موضعه "اليسانة" مدة طويلة مضافًا ذلك إلى الصلاة والخطبة بجامعه وله تأليف في رجال الموطأ سماه (الدرة الوسطى في السلك المنظوم في رجال الموطأ).

وكان يشارك في العربية واللغة واستشهد في وقيعة العقاب منتصف صفر سنة تسع وستمائة[1].

462- محمد بن إبراهيم الحَضْرَميّ

(... – 355 هـ = ... – 965م)

من أهل إشبيليَّة؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الله، ويعرف بالشرفي.

كان عالماً بالقرآن، موصوفاً بالفضل والعبادة. وهو والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة.

تُوفِّي بِقُرْطُبَة سنة خَمْسٍ وخمسين وثلاثِمائةٍ. أخبر بذلك آبنه[2].

463- محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمي

(550 – 625 هـ = 1155 – 1227م)

المتيشي، من ناحية بجابة، ونزل مرسية، يكنى أبا عبد الله.

دخل الأندلس في صغره، وأقام بمالقة مدة، ولقي بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال فسمع منه وأكثر عنه وأبا الحسن الشقوري وأبا عبد الله بن عراق وأبا القاسم الشراط وأبا عبد الله بن جعفر وأبا قاسم بن رشد الوراق وسمع بها أبا بكر بن خير.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 100، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 108، رقم (287)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 307، رقم (472).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 70.

ولقي في تجوله أبا محمد التادلي لقيه بمكناسة وأبا الحسن نجبة بن يحيى وأبا محمد بن عبد الله وأبا حبيب عبد المنعم بن الخلوف وأبا الحجاج بن الشيخ سمع من جميعهم وأجازوا له إلا نجبة وحده.

وكتب إليه أبو عبد الله بن زرقون وأبو القاسم بن حبيش وأبو عبد الله بن حميد وأبو الحسن بن كوثر وأبو القاسم بن عباس الجذامي وأبو إسحاق المخزومي المعروف بكوتان وأبو محمد بن أبي زمنين وأبو بكر بن حسنون البياسي وغيرهم وفيهم من لقيه.

وسكن مرسية في نحو الستمائة وولي الصلاة والخطبة بجامعها.

وكان مليح الخط معروفا بالكمال والضبط مشاركا في علم الحديث وحفظ أسماء الرواة سهل الجانب فاضلا زاهدا له حظ من قرض الشعر كتب علما جما حدث وأقرأ القرآن وأخذ عنه الناس وكان لذلك أهلا.

توفي بمرسية صبيحة يوم السبت الثامن عشر لشهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة ودفن لصلاة العصر منه بالجامع القديم ومولده بالعدوة سنة ست وخمسين وخمسمائة[1].

464- محمد بن الحسن الحضرمي

(... – 489 هـ = ... – 1095م)

يعرف: بالمرادي؛ يكنى: أبا بكر. قدم الأندلس وأخذ عنه أهلها.

روى عنه أبو الحسن المقرئ وقال: كان رجلا نبيها، عالما بالفقه، وإماما في أصول الدين وله في ذلك تواليف حسان مفيدة. وكان مع ذلك ذا حظٍّ وافر من البلاغة والفصاحة. وقال: وتوفي بالصحراء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 165، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 127، رقم (318)، ج8 ص 282، رقم (77)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 218، رقم (610).

قال أبو العباس الكناني: دخل قرطبة في سنة سبع وثمانين وأربعمائة. رجلٌ من القرويين اسمه محمد بن الحسن الحضرمي؛ يكنى: أبا بكر، ويشتهر بالمرادي. له نهوض في علم الاعتقادات، والأصول. ومشاركة في الأدب، وقرض الشعر، اختلف على أبي مروان بن سراج في سماع التبصرة لمكي.

حدث مشافهة بكتاب (فقه اللغة- لأبي منصور الثعالبي)، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن محمد التميمي القصديري، عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن عبد البر التميمي، عن أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن الثعالبي. وكتب إلى القاضي أبو الفضل بخطه يذكر أنه توفي بمدينة أزكد بصحراء المغرب وهو قاض بها سنة تسع وثمانين وأربعمائة[1].

465- محمد بن حسين بن أبي بكر الحضرمي

(... – 514 هـ = ... – 1120م)

من أهل دانية، يعرف بابن الحناط، ويكنى أبا بكر.

تفقه بأبيه وسمع من أبي داود المقرىء وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي.

درس الفقه ببلده وشوور ونوظر عليه في المدونة وهو من بيت علم وصلاح.

أخذ عنه أبو الحسن بن أبي غالب وأبو عبد الله بن عيسى وأبو الحجاج بن سماجة وغيرهم.

توفي الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة دون ذلك في رخامة بإزاء قبره[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 573، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 636.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339، معجم الصدفي، ص 104، رقم (85)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 171، رقم (455).

466- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الحضرمي

(... - ... = ... - ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر وأبا عبد الله.

يروى عنه (القراءات) أبو زكرياء الهوزني وعمر وأسن وفي الرواة عن ابن العربي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأموي، ويعرف بالبطليوسي صحبه وسمع منه بإشبيلية وعلم بالقران ولعله هذا وغلط الهوزني في نسبة وقد تقدم أيضا له سمي أموي يعرف بالأشقر مقرىء كذلك[1].

467- محمد بن عيسى بن محمد بن معلي بن أبي ثور الحضرمي

(317 – 396 هـ = 929 – 1005م)

الوراق، سكن قرطبة، وأصله من بسطة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أحمد بن سعيد بن حزم، وأجاز له ما رواه، وعن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عبد الله بن مفرج، وأبي عيسى، ومحمد بن أحمد بن طالبٍ، وأبي زكرياء ابن عائذ، وأبي القاسم خلف بن القاسم وغيرهم.

كانت له عناية كثيرة بسماع العلم وتقييده وروايته، وكان رجلا صالحا ثقة، وكان حسن الخط، جيد الضبط. وكان ينسخ للقاضي الرواية أبي المطرف بن فطيس كتبه ويقيد مقاله.

يقول ابن بشكوال: وقرأت بخطه: حدثنا أحمد بن سعيد، قال: حكى لي محمد بن قاسم أن النسائي كان يتختم في يمينه خاتم وفي شماله خاتم.

وكان سكناه بقرطبة بدرب بني فطيس وهو إمامهم في مسجدهم.

مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة ببسطة. وقيل توفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس لصلاة العصر بمقبرة ابن بشتين

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 285، رقم (754).

وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن فطيس، وكان منقطعًا إليه، ويحدث عنه ابن فطيس في كتبه فيقول: حدثنا الحضرمي: يعني إمامه هذا[1].

468- مُعَاوية بن صَالح بن حُدَيْر بن عُثْمان بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحضرمي

(... – بعد 123 هـ = ... – بعد 740م)

الحِمصي؛ يُكَنَّى أبا عَبْد الرَّحمن، وأبا عمرو. كان فَقِيهاً راوية عن الشّاميّن.

اسْتَقْضاه الإمام عَبْد الرَّحمن بن مُعَاوية رضي الله عنه بِقُرْطُبَة، ووجهه إلى الشام بكتاب إلى أخته أم الأصْبَغ. ففي سفرته تلك سَمِعَ منه سُفْيَان الثوري، واللّيث بن سعد، وعَبْد الرَّحمن بن مَهْدي، ويَحيى بن سعيد القَطّان، وعَبْد الله بن صالح كاتب اللَّيث وغيرهم.

أخبر محمد بن أحمد بن يَحيَى، قال: أخبرنا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الله بن راشد الدمشقي، قَالَ: أخبرنَا أبُو زِرْعَة الدمشقي، قالَ: أخبرني يحيَى بن صالح، قال: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة (123 هـ/740م).

قال أبو زرعة: وسمعت عبد الله بن صالح يقول: قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد فحدثه. فقال لى اللَّيث يا عبد الله: إيتِ الشيخ فاكتب ما يملى عليك. قال: فأتيته فكان يمليها على ثم نصير إلى الليث فنقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين، وكان؛ يكنى: أبا عمرو.

وكان قاضيا على الأندلس. أخبر إسماعيل، قال: نا محمد بن إبراهيم بن حيون، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن آبن مهدي، قال: كنا بمكَّة فإذا رجل بيننا. قلنا: من أنت؟ قال: معاوية بن صالح فاحتوشناه[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 770.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 137.

469- مفرج بن عبد الله الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية. كان عالما بالطب، وعنه أخذه ابنه أبو أحمد جعفر بن مفرج[1].

470- نعم الخلف بن عبد الله بن أبي ثور الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طرطوشة، أو ناحيتها.

رحل إلى المشرق، وأدى الفريضة، ولقي بمكة أبا عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني فسمع منه في سنة (422هـ/1030م) حدث عنه ابنه القاسم بن نعم الخلف بيسير[2].

471- النُّعمان بن عبد الله بن النُّعمان الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

أخبر محمد بن أحمد، قال: أبو سعيد الصدفيّ قال: النعمان بن عبد الله بن النعمان الحَضرميّ رَوى عنه عبد الله بن هُبيرة لكناني.

قتلته الروم بأرض الأنْدَلُس. حَدّث ابن قديد، قالَ: حدثنَا عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير، قال: حدّثني أبي، قال: حدثنَا زمعة بن غُرابِي، عن أبيه: أن النعمان بن عبد الله من آل ذي الرأْسَيْن من حَضَرْموت.

كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله، فرأى في النوم كأنه يقال له: إخْتَر بين الإيمان واليَقين؟ فقال: اليَقين. فكان أزهد الناس؛ وكان يتصَدّق بعطائه كله حتى لا يَبْقى معه منه شيء، ولا عليه ثَوْبٌ ولا إزارٌ. فوفد إلى الأنْدَلُس بفَتْح إلى سُلَيمان بن عبد المِلك ومعه محمد بن حَبيب

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 198، ترجمة ابنه، ج1 ص 128، رقم (296).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 218، المقري: نفح الطيب، ج 2 ص 645، رقم (276).

المُعافريّ، فَسَأَلَهُما سليمان حَوائجهما، فسأله المعافريّ حوائج فَقُضِيت. وقال النعمان: حاجتي أن تَرُدّني إلى ثغر لي ولا تسألني عن شيء فأذن له فرجع واستشهد في أقصى ثغور الأنْدَلُس.

وأخبر خلَف بن القاسِم، قال: حدث أبو عُمَر يوسف بن يَعْقُوب بن حفص النّسّابة، قال: أخبرنَا عبد المِلك بن يَحْيَى بن عبد الله بن بكر، قالَ: حَدّثني أبي، قال: حدثني غُرَابِي بن مُعاوِية، قال: حدثنَا عبد الله بن هُبَيْرة، أن النّعمان بن عبد الله الحضرمي خرج إلى الأنْدَلُس غازياً فخرجت مشيعاً له فلما هممنا بالانصراف قال يا با هبيرة: أدْع لنَا رَحِمك الله في مغيبتنا بخَيْر، فإنّه بلغني أنه ليس من دعوة أقمن أن تُجاب من دعوة غائب لِغائب[1].

472- همام بن إبراهيم بن همام الحضرمي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسين.

سمع أبا بكر بن الجد وأبا الحسين بن ربيع الأشعري وغيرهما.

عني بعقد الشروط وكان من أهل البصر بها والمعرفة بعللها، ذكره ابن سالم وقال كان من أصحابنا في السماع من ابن الجد[2].

473- وليد بن سعيد بن وهب الحضرمي

(... – 419هـ = ... – 1028م)

الجباب، إشبيلي؛ يكنى أبا العباس، يعرف بابن وهيب. غلب على جده وهب في ألسنة الناس وهيب فبذلك كان يعرف.

كان من أهل الصلاح والخير والانقباض والثقة متكررا على الشيوخ ببلده.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 156، الحميدي: جذوة المقتبس، (846)، الضبي: بغية الملتمس، (1401).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 149.

توجه إلى المشرق وحج سنة سبع وأربع مائة. وأخذ عن ابن جهضم والقابسي، وابن النحاس وغيرهم.

توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة. وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة[1].

474- يحيى بن سعيد الحضرمي

(... – بعد 220 هـ = ... – 835م)

من جند حمص، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم في شوال سنة 220 ثم عزله في صفر سبع وعشرين فكانت ولايته ست سنين وخمسة أشهر[2].

475- يحيى بن عبد الله بن فتوح الحضرمي

(... – 550 هـ = ... – 1155م)

من أهل دانية، يعرف بابن صاحب الصلاة، ويكنى أبا زكرياء.

روى عن أبي محمد البطليوسي وأبي بكر اللباتي وأبي عبد الله بن أبي المسك وغيرهم. وكان من أهل الآداب واللغة. روى عنه ابنه الأستاذ أبو محمد المعروف بعبدون. توفي بدانية سنة خمسين وخمسمائة أو بعدها[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 609، الضبي: بغية الملتمس، (1411).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 160.
(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 172.

obeikan.com